في ورشة تصميم الخطط وتنفيذها:

أهمية قصوى للتخطيط الاستراتيجي بالنسبة للمؤسسات

أقام مركز التنمية المهنية وضمان النوعية بالتعاون مع إدارة التخطيط والمتابعة بالجامعة ورشة عمل حول تصميم الخطط وتنفيذها وذلك بقاعة مسجد النيلين لمدة يوم واحد . وكانت الورقة الأولى التي قدمت خلالها بعنوان:(عملية التخطيط : عرض مفاهيمي) أعدها وقدمها د. عبد الواحد عثمان مصطفى عميد كلية العلوم الاجتماعية وضح في مقدمتها طبيعة التخطيط وخاصة التخطيط الاقتصادي ومن ثم عرفها طارحًا عددًا من الأسئلة ومن ثم أجاب عنها في شكل نقاط وقسم الورقة إلى ثلاثة مباحث المبحث الأول تناول فيه مفهوم التخطيط وتعريفه شارحًا عناصر التخطيط وأهمية التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات وتناول بالشرح الرسالة ومكوناتها مستدلاً ببعض رؤى الشركات العملاقة مثل (ماكدونالد) و(اوتسي) و(مايكروسوفت) وحدد في سؤال كيف تكون رؤية جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في رأيك ؟ وما المقترحات ؟ وما الهدف ؟ وما الأولويات (الطلاب – المناهج التعليمية – أعضاء هيئة التدريس – الموظفون – العاملون ؟) وذكر في الورقة أنواع التخطيط من حيث النشاط الاقتصادي والفترة الزمنية لهذا التخطيط ومستوى التخطيط .

أثر البيئة الداخلية والخارجية في الاستراتيجيات

كما تحدث د. عبد الواحد عثمان في المبحث الثاني عن أثر البيئة الداخلية والخارجية في صياغة الاستراتيجيات وفي المبحث الثالث تناول مفهوم القدرة التنافسية والتي تتمثل في تنافس الإدارة والمؤسسة ككل لتمييز المؤسسة عن مثيلاتها وتميز إدارتها العليا والمتوسطة والدنيا في علاقتها التكاملية عن مثيلاتها من المؤسسات الأخرى وتحدث عن استراتيجية الأعمال وشرح أبعادها في القرن الواحد والعشرين موضحًا لأوجه المنافسة وأنها تمثلت في التنافس بالوقت والتنافس بالجودة ونظم الإنتاج والتنافس بالتكلفة والتنافس بالتميز وختم ورقته بقواعد النجاح والذي حددها بخمس قواعد الأولى – بناء القدرات باختيار الكفاءات ثم تدريبها والثانية – إدارة الوقت والثالثة – التخطيط للمستقبل حتى تكون على معرفة كاملة بالرسالة والرؤية ، والرابعة : التخطيط للمستقبل والقاعدة الخامسة والأخيرة هي التخلص من القلق .

أما الورقة الثانية بعنوان:(التخطيط الاستراتيجي بين النظرية والتطبيق) والتي قدمها الدكتور بابكر محمد ، خبير التخطيط الاستراتيجي بوزارة السياحة والآثار والحياة البرية وتناول خلالها مفهوم التخطيط وعملية التخطيط حيث بين أنها تشتمل على العديد من الخطوات المنطقية متمثله في التحديد المنسق للهدف ، ووضع السياسات والقواعد ووضع البدائل واختيارها ، وتحديد الإمكانيات الفعلية ، وتحديد كيفية توفير الإمكانيات غير المتاحة ، ووضع البرامج الزمنية اللازمة لتنفيذ الهدف ، وتحديد من الذي يقوم بالتخطيط ، وأهميته ومزاياه والمسؤولية المترتبة على عملية التخطيط ، وعدد مقومات التخطيط (الأهداف والتنبؤ والسياسات وتدبير الوسائل والإمكانيات) ومن ثم عدد معوقات التخطيط والتي حصرها في (عدم الدقة في المعلومات وعدم صحة التنبؤات والافتراضات وإغفال الجانب الإنساني والاعتماد على الجهات الأجنبية في وضع الخطط والقيود الحكومية وعدم مراعاة التغيير في الواقع وأسباب متعلقة بعدم مراعاة اتباع خطوات التخطيط) وفي الفصل الثاني من الورق تطرق إلى تعريف الخطة وكيفية إعدادها ومكوناتها من (رؤية الخطة ورسالتها ومرجعياتها والأهداف والسياسات والبرامج والأنشطة والمشروعات الخاصة) .

جانب من الحضور

وذكر أن هنالك اعتبارات يجب مراعاتها عند الخطة متمثلة في الوضوح والمرونة وعند الموافقة على تنفيذ الخطة لا بد من المتابعة ومن ثم البحث عن أسباب الانحراف ومراجعة الخطة نفسها ومراجعة التنفيذ ومراجعة الظروف الخارجية ، وطالب بأن يكون هنالك مجلس للتخطيط الاستراتيجي يهدف إلى جمع الخطط ومتابعتها وتنسيقها مؤكدًا أن التخطيط نتائجه لا تظهر بين يوم وليلة ولا بد من التميز ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب مع ضرورة الممارسة والواقعية

والجدير بالذكر أن الورشة حظيت بحضور نوعي ووردت العديد من المداخلات كانت مجملها تصب في أن تكون الخطط مرنة وواقعية وعدم الشطح وتحويل هذه المعلومات إلى إجراءات عملية تنفذ على أرض الواقع وأرجع عدد من المعقبين السبب في أن الخطط التي توضع في غالبها فاشلة لكونها مثالية جدًا ولا تلامس الواقع ولا العادات والتقاليد وفي أغلب الأحيان تكون مستوردة ، وطالب بعض المعقبين بضرورة العمل بروح الفريق الواحد والاتفاق على تطبيق أهداف الجامعة ورسالتها .

دائرة تأصيل العلوم تقيم ندوة لتأصيل أوضاع المرأة المعاصرة في المجتمع المسلم:

المطالبة بدراسة الأسرة لتأثر المجتمع المسلم بالغرب

أقامت دائرة تأصيل العلوم بمركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية عن تأصيل أوضاع المرأة المعاصرة في المجتمع المسلم قُدِمَتْ فيها ورقتان الورقة الأولى قدمها البروفيسور علي الطاهر شرف الدين رئيس الدائرة وتطرق في ورقته إلى طبيعة المرأة وتكوينها مطالبًا بضرورة الاهتمام بتعليمها وعملها وترشيد ذلك لمصلحة الأمة ، وذكر أن كثيرًا من النساء يتراجعن عن المسؤوليات الجسام ويتركنها للرجل كالترشيح لرئاسة الجمهورية مثلاً وذكر أن طلب العلم والعمل عبادة وأكد على أنه لا بد أن يتوافق العمل الذي تقوم به مع طبيعتها الأسرية والأمومية وحذر من الانحراف وراء الغرب وتطرق إلى اتفاقية سيداو. وذكر أن الإسلام خص المرأة بمكانة عالية وكبيرة واهتم بها (الجنة تحت أقدام الأمهات) وقد سجل التأريخ الإسلامي مواقف جليلة وكبيرة للمرأة وأول من أسلم من النساء السيدة (خديجة بنت خويلد) رضي الله عنها وأول من استشهد في الإسلام من النساء .

وعلى الصعيد ذاته قدمت الدكتورة نادية عبد العظيم مدير مركز الطالبات ورقة تحدثت فيها عن مشروعية عمل المرأة وركزت على أن تكون المهن تناسب طبيعة المرأة وذكرت أن هنالك قضايا متعلقة بكل من الرجل والمرأة وذكرت أن لعمل المرأة شروطًا منها أن يكون الزوج راضيًا عن العمل وأن تراعي الحرمات والضوابط الشرعية من احتشام وغيره وذكرت أن الأصل هو عدم خروج المرأة ولكن بمقاييس اليوم نجدها معادلة صعبة والمرأة العاملة تقضي وقتًا معينًا في العمل بينما نجد أن الأخرى التي لا تعمل تمضي الوقت نفسه في الاجتماعيات والمجاملات وما إلى ذلك والمرأة بعملها هذا تسد حوائجها وأغراضها ونجد أن الواجب الشرعي هو إنفاق ولي الأمر على المرأة وكفالتها ولذلك لجأ كثير من الأولياء إلى تفضيل تعليم بناتهم وعملهن لكي يضمن أنفسهن إن واجهن أي قصور من بعلولهن ، وأوردت عددًا من النماذج لعمل النساء في العهد النبوي ، وأرجعت استقرار الأسرة وسعادتها لتفاهم الزوجين وتحكيم شرع الله ، وذكرت أن عمل المرأة لا يؤثر على قوامة الرجل إلا إذا كانت المرأة تحب السيطرة والتسلط وفي بعض الأحيان تستغل ذلك .

مقدمي الاوراق

وعلى الصعيد ذاته تحدث بروفسور الخضر علي إدريس عميد كلية الدراسات العليا معقبًا على ما دار في الندوة حيث ذكر أن قضية عمل المراة يحتاج إلى دراسة ورأي ، وذكر أن هنالك تأثرًا بالغرب وطالب بالفهم الصحيح ، وأن الله خلق الرجل والمرأة وجعل لهم حقوقًا مشتركة ولكل حق منفصل حسب طبيعته وذكر أنه ينبغي على كل من الرجل والمرأة أن يكونا في المكان الذي أراده الله لكل منهما ، وذكر أن عمل المرأة مربوط بالضرورة والحاجة ، ونبّه إلى وضع منهج لعمل المرأة ومعالجة الواقع وكثيرًا ما يأخذون من الواقع ويحكمون عليها وينسبونه إلى الإسلام ، وطالب بالفصل بين قضايا التأصيل وقضايا معالجة الواقع ، .

وفي السياق ذاته تحدثت د. فتحية حسن معقبة على ما دار في الندوة وذكرت أن المجتمع المسلم تأثر بالغرب وطالبت بدراسة الأسرة ككل وليس المرأة والرجل ، وتطرقت إلى الجمعيات التي تنادي بحقوق المرأة وحريتها وقالت إن المرأة قد كفل لها الإسلام حقوقها ومكانتها ، وتطرقت بالحديث إلى عمل المرأة وطالبت بأن يتوافق مع طبيعتها وتكوينها وأرجعت إثارة هذه القضايا إلى عدم الفهم الصحيح للإسلام والعمل به ، وتجدر الإشارة إلى أنه وردت عدة مداخلات طالبت في مجملها بمناقشة قضايا العنوسة والتعدد في الزوجات وورد اقتراح يتضمن ورقة عن صورة المرأة في الإعلام ، وتحدث د. سرالختم عثمان الأمين أمين الدوائر العلمية بالمركز عن إفراد عدد من الندوات لقضايا المرأة والطفل اللقيط والعنوسة ، وطالب في حديثه بأن يكون هنالك ميثاق عملي تتداعى له النساء والهدف منه إعانة الجهات ذات الصلة والاختصاص ، وحظيت هذه الندوة بجمهور مميز كان عدد النساء فيه مقدرًا .

ندوة الآثار الاقتصادية في حالة انفصال جنوب السودان

أقامت كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ندوة عن الآثار الاقتصادية في حالة انفصال الجنوب قدمها د. حسن ماشا وعقب عليها كل من د. يحيى حامد عميد الكلية والأستاذ محمد زين وقد بين د. حسن ماشا البدائل الاقتصادية المتاحة في حالة انفصال الجنوب وأن العوائد الاقتصادية في الشمال قد تنقص ولكن بدون آثار جانبية بعكس الجنوب في حالة انفصاله لعدم وجود بنية تحتية تمكن من قيام دولة مؤهلة ومن البدائل المتاحة من مياه السدود لحفظ مياه النيل والعمل على إعادة تأهيل مشروع الجزيرة وكنانة والعمل على زيادة الطاقة الكهربائية عن طريق الطاقة الشمسية وأن هذه البدائل يمكن تزويد الجنوب بها وبيعها له مضافاً إلى ذلك أن البترول الخاص بالجنوب سيتم إيجار المصافي والأنابيب وأنه في حالة عدم مد الجنوب للبترول عن طريق السودان سيتكلف أكثر وقد عقب كل من د. يحيى حامد والأستاذ محمد زين بأهمية الندوة وأنها جاءت لتوعية الطلاب بصفة عامة وطلاب كلية الاقتصاد بصفة خاصة بتلك الآثار الناجمة عن انفصال الجنوب .

من كنوز المعرفة

د. الطيب محمود عبد القادر

وما أدراك ما الفتنة

الفتنة تأتي بمعانٍ عدة منها المحمود ومنها المذموم فمن المحمود المال والبنون ، فنعم الابن الصّالح ونعم المال الصالح للرجل الصّالح وفيما يلي بعضًا من المعاني غير المحمودة أي المذمومة لكلمة فتنة وهي: الإحراق والكفر والإضلال والعذاب والقتل والإثم والجنون والفضيحة واختلاف الناس بالآراء والفتان الشيطان وهو العدو الأول وقد حذرنا الله منه قال عز من قائل : (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاء مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً) [الكهف : ٥٠]. وقالوا الفتان هو الشيطان الذي يفتن الناس بخداعه وغروره وتزيينه المعاصي قال تعالى : (إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ إِنَاثاً وَإِن يَدْعُونَ إِلاَّ شَيْطَاناً مَّرِيداً × لَّعَنَهُ اللّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيباً مَّفْرُوضاً × وَلأُضِلَّنَّهُمْ وَلأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَامِ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيّاً مِّن دُونِ اللّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَاناً مُّبِيناً) [النساء : ١١٩-١١٧] . والفتّان اللّص والفتان الصّائغ ، وفتانا القبر منكر ونكير . ويقال للوسواس فتنة الصّدر وللعدول عن الطريق فتنة المحيا وللسؤال في القبر فتنة الممات ومن معاني الفتنة أيضًا الامتحان والاختبار ولا ينجح في الامتحان والاختبار إلا كل صابر محتسب فالصبر ترياق الفتن ومفتاح الفرج قال الشاعر:

لا تيأسن وإن طالت مطالبة
إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا
إنّ الأمور إذا انسدت مسالكها
فالصبر يفتح منها كل ما ارتججا
أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته
ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

تشكيل هيئة تحرير موقع الجامعة بالشبكة العالمية للمعلومات

أصدر أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم مساعد المدير للتقويم وخدمة المجتمع القرار الإداري رقم (٢) لسنة ٢٠١١م القاضي بتشكيل هيئة تحرير موقع الجامعة بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) على النحو التالي:

أولاً – تشكل هيئة تحرير لموقع الجامعة بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) من التالية أسماؤهم:

١– د. عفاف عبد الله أحمد – رئيس هيئة التحرير
٢– أ. محمد أحمد عمر – عضوًا
٣– أ. أبو بكر محمد الحسن – عضوًا
٤– أ. نهى حامد عبد الرحمن – عضوًا
٥– أ. عبدالباسط عز الدين – عضوًا
٦– د. محمد السر محمد علي – المصحح اللغوي
٧– أ. جمال محمد خلف الله – سكرتير التحرير

ثانيًا – مهام اللجنة :

أ– تعتبر هيئة التحرير المسؤولة عن كل المواد المنشورة على موقع الجامعة بالإنترنت.
ب– تحديد صلاحية المادة للنشر .
ج– القيام بأعمال التحرير المتعارف عليها .
د– إجراء التحديثات المطلوبة ليصبح موقع الجامعة على الإنترنت مواكبًا ومتطورًا باستمرار.

ثالثًا – مجالات عمل هيئة التحرير:

أ– تحرير المواد العلمية المراد نشرها على الموقع .
ب– تحرير وصياغة الأخبار التي تنشر على الموقع .
ج– رصد أوراق المؤتمرات ، الندوات ، المحاضرات ، وأوراق النقاش التي تنظم بالجامعة وتحريرها للنشر بالموقع .
د–التأكد من المراجعة اللغوية قبل النشر .
هـ التأكد من تحكيم المواد العلمية التي تخضع للتحكيم قبل النشر.
و– تستعين الهيئة بمن تراه مناسبًا لإنجاز عملها .